منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون ج٦٣/٢
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت ٢٥ آذار/ مارس ٢٠١٠
A63/2

تقرير المجلس التنفيذي عن دورتيه الخامسة والعشرين بعد المائة والسادسة والعشرين بعد المائة

١- عقد المجلس التنفيذي دورته الخامسة والعشرين بعد المائة في ٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٩ ودورته السادسة والعشرين بعد المائة في الفترة من ١٨ إلى ٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠. ويعرض هذا التقرير الحصائل الرئيسية للدورتين.

الدورة الخامسة والعشرون بعد المائة (٢٣ أيار/ مايو ٢٠٠٩)

٢- أكد أعضاء المجلس أن **التخلص من الحصبة** مرمىً يمكن تحقيقه، ولكنهم حثوا الأمانة على التسريع بالتقدم في هذا المجال. وتعهدت الأمانة بتقديم تقرير عن إمكانية التخلص من الحصبة إلى جمعية الصحة العالمية في عام ٢٠١٠ (انظر الفقرة ١٩).

٣- وأحاط المجلس علماً بالتقرير المقدم عن **توافر ومأمونية وجودة منتجات الدم**. ونظر أيضاً في مشروع قرار مقدم من ٢٨ دولة عضواً، ولكنه اتفق على إرجاء مواصلة النقاش إلى الدورة السادسة والعشرين بعد المائة. وبعد مداولة قصيرة قرر المجلس بالمثل أن يؤجل مواصلة النقاش **بخصوص المراجعة المقترحة للتوجيهات بشأن استعراض المنظمة للمواد النفسانية التأثير من أجل إخضاعها للمراقبة الدولية** إلى الدورة السادسة والعشرين بعد المائة لإتاحة تقديم المساهمات التقنية. وبعد مناقشة بنَّاءة للتقرير المقدم عن **العيوب الولادية** ولمشروع قرار آخر مقدم من ثلاث دول أعضاء اتُفق على أن تقوم الأمانة بمراجعة التقرير مع النظر مجدداً في مشروع القرار في الدورة السادسة والعشرين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠ (للاطلاع على مناقشة هذه البنود الثلاثة انظر على التوالي الفقرات ٢١ و٢٤ و١٦).

٤- وفي القرار م ت١٢٥ق١ قرر المجلس إنشاء لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة (انظر الفقرة ٣٣) ووافق على اختصاصاتها.

٥- وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص باجتماعات لجنتين من **لجان الخبراء**.

الدورة السادسة والعشرون بعد المائة (١٨-٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠)

٦- بدأت الدورة بإعراب المجتمعين عن مشاعر التعاطف والتضامن مع شعب هايتي الذي عانى نتيجة **الزلزال** الذي ضرب البلد. وعلاوة على ذلك ترحم أعضاء المجلس على روح العضو الممثل للصومال الذي وافته المنية إثر هجوم إرهابي.

٧- ووافق المجلس، لدى إقراره **لجدول أعماله**، على إدراج بنود تكميلية في جدول الأعمال بشأن: العواقب الصحية للزلزال في هايتي، وعلاج وتوقي الالتهاب الرئوي، والجذام.

٨- ولاحظت **المديرة العامة**، في تقريرها إلى المجلس، تباين التقدم المحرز نحو تحقيق المرامي الإنمائية للألفية ولخصت الاستجابة حيال الأنفلونزا الجائحة من النمط A (H1N1) ٢٠٠٩. وأشارت، بوجه عام، إلى العقبات الشائعة التي تعترض سبيل التصدي لمختلف المشكلات الصحية في العالم. وقدمت معلومات عن مشاورة غير رسمية بشأن خيارات التمويل المتاحة أمام منظمة الصحة العالمية، وخلصت إلى أن المجلس هو المحفل الملائم للبت في هذه المسائل. وأحاط المجلس علماً بتقريرها.

المسائل التقنية والصحية

٩- حذر أعضاء المجلس، من التقاعس والتراخي، بعد الاطلاع على آخر مستجدات الوضع الراهن بشأن **جائحة الأنفلونزا A (H1N1) ٢٠٠٩**. ووافقوا على أن الجائحة قد أقامت الدليل على فعالية **اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)** للمرة الأولى. وأشاروا إلى أن هناك جملة من الدروس التي لابد من الاستفادة منها وذلك، على سبيل المثال، في مجال التواصل والأمراض الحيوانية المصدر، وتحديد الحاجة إلى تعزيز القدرات الأساسية في مجالي الترصد والاستجابة. ووافق المجلس على أن تتولى المديرة العامة تفعيل لجنة مراجعة اللوائح الصحية الدولية لدراسة الاستجابة العالمية للجائحة، حيث ستتولى تلك اللجنة طرح رد مؤقت على جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين يتضمن تعريفاً لكلمة "جائحة".

١٠- وناقش المجلس بإسهاب الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن **الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية**. واتفق على أن يتم توزيع التقرير الكامل لفريق الخبراء العامل المعني بتمويل أنشطة البحث والتطوير بجميع لغات المنظمة الرسمية في الوقت المناسب حتى تطلع عليه الدول الأعضاء والإعداد للمشاركة في مشاورة عن طريق شبكة الإنترنت والمشاورات غير الرسمية التي ستتلو ذلك وستعقد يوم ١٣ أيار/ مايو ٢٠١٠.

١١- وتحدث سفير هايتي لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى المجلس عن الأوضاع السائدة عقب كارثة **الزلزال** الذي دك بلده. وأشار موظفو المقر الرئيسي والمدير الإقليمي للأمريكتين، الذي تحدث عبر وصلة فيديوية، إلى العمليات التي اضطلعت بها منظمة الصحة العالمية دعماً لهايتي. وذكر أعضاء المجلس معلومات عن مختلف ردود الفعل الصادرة عن حكوماتهم في هذا الصدد وأثنوا على ما قامت به المنظمة من عمل.

١٢- ووافق المجلس على دعوة فريق عامل مفتوح العضوية إلى الانعقاد للتوصل إلى اتفاق بشأن العناصر النهائية التي تدخل في **الإطار الخاص بالتأهب للأنفلونزا الجائحة لتبادل فيروسات الأنفلونزا، والتوصل إلى اللقاحات والفوائد الأخرى**. وسيجتمع الفريق في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيار/ مايو كما سيعرض تقريره على جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين.

١٣- ولحفز عملية رصد التقدم المحرز كل عام نحو **بلوغ المرامي الإنمائية للألفية المتعلقة بالصحة**، طرح مشروع قرار اشتركت جهات كثيرة في تقديمه وذلك لدراسته والنظر فيه. وسلطت المناقشة الأضواء على الحاجة إلى اتباع نهج متكامل وإلى إدراج الأمراض غير السارية ضمن الأهداف المنشودة. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٦ق٤ الذي تضمن قراراً تمت توصية جمعية الصحة باعتماده، ودعا ذلك القرار، فيما دعا إليه، كل الأطراف المعنية إلى النظر في مسألة تقديم المزيد من الدعم من أجل تنفيذ السياسات الصحية والخطط الإنمائية المتصلة بالمرامي ولاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

١٤- واتفق المجلس على تقديم الصيغة الحالية من **مسوّدة مدونة قواعد الممارسة بشأن توظيف العاملين الصحيين على الصعيد الدولي**، التي عكست حصائل المناقشات الإقليمية، إلى جمعية الصحة للنظر فيها، على أن يتم على حدة إرسال كل التعليقات أو التعديلات التي أبدتها الدول الأعضاء.

١٥- كما نظر المجلس، لدى مناقشته التقرير المرحلي عن **تغذية الرضّع وصغار الأطفال**، في مشروع قرار قدمته إحدى الدول الأعضاء وذلك بهدف مواجهة ظاهرة سوء التغذية بفعالية من خلال زيادة الالتزام من قبل الحكومات والمجتمع المدني والأسرة الدولية. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٦ق٥ الذي طلب إلى المديرة العامة القيام بجملة أمور من بينها وضع خطة تنفيذية شاملة بشأن تغذية الرضّع وصغار الأطفال لطرحها على جمعية الصحة العالمية الخامسة والستين.

١٦- وناقش المجلس البند المتعلق **بالعيوب الولادية**، بما في ذلك مناقشة مشروع قرار أرجئ النظر فيه من الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة. وقد أشير إلى إدخال بعض التحسينات في مجال صحة الأم والطفل على الصعيد الوطني، رغم اعتراف أعضاء المجلس بأن هناك تحديات لاتزال قائمة. واعتمدوا القرار م ت١٢٦ق٦ مؤكدين على مسألة الوقاية.

١٧- وتناول المجلس بند جدول الأعمال المتعلق **بالسلامة الغذائية** الذي أرجئ من جمعية الصحة العالمية الثانية والستين. وقد قدمت عدة دول أعضاء مشروع قرار ركز على زيادة إشراك الجهات الدولية في مجالات منها (تقديم الأموال لدعم العمل التقييسي المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)، وزيادة حجم التعاون بين القطاعات، وتعزيز المشورة العلمية والقدرات الأساسية اللازمة بموجب اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، وزيادة الدعم المقدم إلى شبكة السلطات الدولية المعنية بالسلامة الغذائية، والوقاية من الأمراض الحيوانية المصدر. واعتمد المجلس القرار م ت١٢٦ق٧ بشأن مبادرات تعزيز السلامة الغذائية.

١٨- ودعا عدة من أعضاء المجلس إلى تخصيص المزيد من الموارد **لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية**. غير أنه أشير إلى أن على جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها الدول الأعضاء، دوراً لابد لها من الاضطلاع به، علماً بأن الموارد المتاحة لتوقي تلك الأمراض ضئيلة. وأحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بتنفيذ الاستراتيجية العالمية لتوقي ومكافحة الأمراض غير السارية.

١٩- كما أحاط المجلس علماً بالتقرير الخاص بمختلف جوانب **مكافحة السل**. وأشاروا إلى أن من العناصر الأساسية في ذلك النشاط تقوية النُظم الصحية وبلوغ أهداف العلاج العالي الجودة في إطار برنامج الدوتس. وأحاط المجلس علماً كذلك بتقريرين بشأن **مكافحة داء الليشمانيات** وبشأن **استئصال الجدري: تدمير مخزونات فيروس الجدري**. وقد أشار التقرير الخاص **باستئصال الحصبة من العالم**، الذي أحاط المجلس به علماً أيضاً، إلى أنه ينبغي استخدام مصطلح "استئصال" للإشارة إلى إيقاف سراية الحصبة في جميع أنحاء العالم.

٢٠- وقد أرجى البند المتعلق **بالتهاب الكبد الفيروسي** من جمعية الصحة العالمية الثانية والستين. واعترف المجلس بتعاظم وخطورة العبء الناجم عن حالات التهاب الكبد الفيروسية على الصحة العمومية واعتمد القرار م ت١٢٦ق١٦ الذي دعا إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الرامية إلى تحسين التوقي والمكافحة والتشخيص والعلاج كما دعا إلى تكريس يوم عالمي لالتهاب الكبد.

٢١- وتم تناول موضوع **توافر منتجات الدم ومأمونيتها وجودتها** مرة أخرى على أثر النقاش الأولي الذي تم بشأنه خلال الدورة الخامسة والعشرين بعد المائة. وبعد النظر في مشروع قرار منقح قدمته عدة دول أعضاء، اعتمد المجلس القرار م ت١٢٦ق١٤ الذي أوصى جمعية الصحة باعتماد القرار الذي ورد فيه.

٢٢- وأدت المشاورات التي دارت على مدى العام الماضي، بالإضافة إلى المناقشات غير الرسمية خلال الدورة السادسة والعشرين بعد المائة، حول **استراتيجيات الحد من تعاطي الكحول على نحو ضار** إلى اعتماد المجلس للقرار م ت١٢٦ق١١ الذي أرفقت به مسوّدة استراتيجية عالمية منقحة.[١] وأوصى المجلس جمعية الصحة بإقرار تلك الاستراتيجية العالمية.

٢٣- وقد أرجئ النظر في البند الخاص **بالنهج الاستراتيجي إزاء الإدارة الدولية للمواد الكيميائية** من جمعية الصحة العالمية الثانية والستين. ولم يكتف المجلس بالنظر في تقرير الأمانة في هذا الصدد بل نظر كذلك في مشروعي قرارين قدمتهما عدة دول أعضاء. وقد ركز النصان على مختلف الطرق التي يتعين اتباعها لتحسين الصحة: عن طريق تصريف النفايات بطرق مأمونة وسليمة بيئياً، وعن طريق الإدارة السليمة لمبيدات الهوام المتروكة وسائر المواد الكيميائية المتروكة. واعتمد المجلس، على التوالي، القرارين م ت١٢٦ق١٢ وم ت١٢٦ق١٣.

٢٤- وفي معرض دراسة **المراجعة المقترحة للدلائل الإرشادية المعنية باستعراض منظمة الصحة العالمية للمواد ذات التأثير النفساني لإخضاعها للرقابة الدولية**، مجدداً اقترح المجلس بضعة تغييرات على النصوص المقدمة ووافق على الدلائل الإرشادية المنقحة.[٢]

٢٥- وناقش المجلس، في معرض دراسة مسألة **علاج وتوقي الالتهاب الرئوي**، مشروع قرار قدمته عدة دول أعضاء حول التعجيل بخطى التقدم صوب بلوغ المرمى ٤ من المرامي الإنمائية للألفية والخاص بتخفيض معدل وفيات الأطفال عن طريق توقي وعلاج الالتهاب الرئوي. واعتمد القرار م ت١٢٦ق١٥ الذي تضمن حث المديرة العامة على الجمع بين مختلف أصحاب المصلحة المهتمين بغرض تحسين التنسيق في مجال مكافحة الالتهاب الرئوي.

٢٦- وعلى الرغم من أنه تم اقتراح مشروع قرار في إطار بند جدول الأعمال التكميلي بشأن **الجذام**، فقد تعذر على المجلس الوصول إلى توافق في الآراء في هذا الصدد. وعوضاً عن ذلك اتفق أعضاؤه على أن تعمد المديرة العامة إلى دعوة لجنة للخبراء بشأن الجذام إلى الانعقاد وتقديم تقرير إلى المجلس في دورته الثامنة والعشرين بعد المائة.

مسائل البرنامج والميزانية

٢٧- أحاط المجلس علماً **بالتقرير الخاص ببرنامج العمل العام الحادي عشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥** الذي نظرت فيه لجنة البرنامج والميزانية والإدارة ورأى أنه لايزال ملائماً لعمل المنظمة.

شؤون العاملين

٢٨- اعتمد المجلس القرارين م ت١٢٦ق١ وم ت١٢٦ق٢ وينص أولهما على إعادة تعيين الدكتور لويس غوميس سامبو **مديراً إقليمياً لأفريقيا** في حين ينص الثاني على تعيين السيدة سوزانا جاكاب **مديراً إقليمياً لأوروبا**. وأعرب المجلس، في القرار م ت١٢٦ق٣، عن تقديره للدكتور مارك دانزون لإسهامه في عمل منظمة الصحة العالمية.

---

١ انظر الوثيقة م ت١٢٦/٢٠١٠/ سجلات/١، الملحق ٤.

٢ انظر الوثيقة م ت١٢٦/٢٠١٠/ سجلات/١، الملحق ٦.

٢٩- وأحاط المجلس علماً **بتعيين مراجع الحسابات الداخلي.** كما أحاط علماً **بالتقرير السنوي عن الموارد البشرية وتقرير لجنة الخدمة المدنية الدولية.**

٣٠- وفي القرار م ت١٢٦ق٩ صادق المجلس على **التعديلات المُدخلة على لائحة الموظفين** فيما يتعلق بأجور الموظفين في الفئة المهنية (الفنية) والفئات العليا. وفي القرار م ت١٢٦ق١٠ أوصى المجلس جمعية الصحة بأن تحيط علماً بتوصياته فيما يتعلق بأجور كل من **الوظائف غير المصنفة على درجات والمدير العام،** وبأن يبدأ العمل بتلك الأجور اعتباراً من ١ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٠.

المسائل المالية

٣١- تعقيباً على التعليقات التي أبداها أعضاء لجنة البرنامج والميزانية والإدارة على التقرير الخاص **بجدول الاشتراكات المقدرة،** أوصى المجلس باعتماد ذلك الجدول من قبل جمعية الصحة. ونظراً لتأخر الأمم المتحدة في إخطار المنظمة باعتماد الجدول الجديد فقد وافقت الأمانة على أن توفر، في أقرب فرصة تتاح بعد دورة المجلس، جدولاً يعقد مقارنة بين المبالغ التي يجب على الدول الأعضاء سدادها.[١]

مسائل الإدارة

٣٢- أحاط المجلس علماً بالطلب الذي تقدمت به لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، عند مناقشتها للبند المتعلق **بسلامة وأمن الموظفين والمباني والخطة الرئيسية للأصول الرأسمالية،** والقاضي بالإسهاب في صياغة الخيارات المالية الخاصة بالإنفاق الرأسمالي والتكاليف المتكررة، على أن تقدم نتائج ذلك إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين.

٣٣- وفي المقرر الإجرائي م ت١٢٦(١) عين المجلس المرشحين الذين اقترحتهم المديرة العامة أعضاء في **لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة** (انظر الفقرة ٤).

٣٤- وأحالت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة إلى المقترحات الخاصة **بأسلوب عمل الأجهزة الرئاسية** إلى المجلس الذي قرر، في القرار م ت١٢٦ق٨، اعتماد التعديلات المقترحة على نظامه الداخلي. كما اقترح المجلس العمل على توجيه جميع أعضاء المجلس الجدد بشأن طريقة تصريف أعماله. وطلب المجلس من المديرة العامة أن تعمل، لدى مراجعة التقرير الذي يتعين طرحه على جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين، على أن يعكس التقرير التعليقات التي أبداها الأعضاء عند المناقشة.

٣٥- وفي المقرر الإجرائي م ت١٢٦(٣)، وافق المجلس على الصيغة المعدلة من **جدول الأعمال المؤقت لجمعية الصحة العالمية الثالثة والستين،** وتولى بموجب المقرر الإجرائي م ت١٢٦(٢) تعيين **ممثليه.** وأكد المجلس النتيجة التي خلصت إليها لجنة البرنامج والميزانية والإدارة والقاضية بعقد اجتماعات أقصر مدة للأجهزة الرئاسية، وبموجب المقرر الإجرائي م ت١٢٦(٤)، وافق المجلس على أن تعقد **دورة المجلس التنفيذي السابعة والعشرين بعد المائة** يوم الاثنين الموافق لـ٢٢ أيار/ مايو ٢٠١٠ بالمقر الرئيسي للمنظمة في جنيف.

١ وقد ورد ذلك في الوثيقة ج٣١/٦٣ بتاريخ ١٦ شباط/ فبراير ٢٠١٠.

٣٦- واعتمد المجلس، بعد النظر في التقرير الخاص بلجنته الدائمة المعنية بالمنظمات غير الحكومية، القرار م ت١٢٦ق١٧ بشأن **العلاقات مع المنظمات غير الحكومية**، والقاضي بقبول دخول مؤسسة الأنسولين الدولية والاتحاد الدولي لإنقاذ الأرواح ومؤسسة كاريتاس الدولية وشبكة ستيشتنغ العالمية للمتعايشين مع الأيدز والعدوى بفيروسه واللجنة الدولية لرصد تقنيات المساعدة على الإنجاب والشبكة الدولية لعلاج السرطان وبحوث السرطان في علاقات رسمية مع المنظمة. في حين تم قطع العلاقات الرسمية مع أربع منظمات غير حكومية وتم إيقاف تلك العلاقات مع منظمتين أُخريين في انتظار تقديمها لتقرير حول التعاون. وبعد استعراض ثلث جميع تلك الهيئات ذات العلاقات الرسمية بالمنظمة، وافق المجلس على سلسلة من الإجراءات كما هو مبين في المقرر الإجرائي م ت١٢٦(٥)

٣٧- وقرر المجلس، وعملاً بالتقارير التي قدمتها لجانه المعنية **بالمؤسسات والجوائز**، منح أربع جوائز.

مسائل للعلم

٣٨- أحاط المجلس علماً بتقارير **الهيئات الاستشارية** (اللجنة الاستشارية للبحوث الصحية تحديداً)، **ولجان الخبراء ومجموعات الدراسة**. كما أحاط علماً بالتقارير التي طلب تقديمها بموجب قرارات سابقة وهي تتناول **التقدم** المحرز في المجالات التالية: **شلل الأطفال – آلية للسيطرة على المخاطر المحتملة المحدقة بعملية الاستئصال؛ مكافحة داء المثقبيات الأفريقي البشري؛ الصحة الإنجابية – استراتيجية تسريع التقدم نحو بلوغ الأهداف والمرامي الإنمائية للألفية الدولية؛ تسريع إعداد القوى العاملة الصحية؛ تعزيز التمريض والقبالة؛ التخلص من اضطرابات عوز اليود بشكل دائم؛ التعددية اللغوية – تنفيذ خطة العمل؛ صحة المهاجرين؛ تغيّر المناخ والصحة؛ الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك تعزيز النُظم الصحية.**

= = =